AS

الأمم المتحدة

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/37/213
S/15015
29 April 1982
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم نص بيان صادر عن وكالة " تاس " للأنباء بتاريخ ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢ .

وأرجو من سيادتكم تعميم نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٤ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. تروياتوفسكي

* A/37/50/Rev.1 .

المرفـــــق

بيان صادر عن وكالة "تاس" للأنبـــاء

لقد وقع في يـــوم ٢٥ نيسان/ابريل حدث هزلي أثار خلاله المشتركون في الصفقة المعادية للعرب، المبرمة في كامب ديفيد ضجة صاخبة حول "ارجاع" شـــبه جزيرة سيناء الى مصر .

وترى الدوائر القيادية في الاتحاد السوفياتي أن "عملية سيناء" شأنها في ذلك شـــأن النتائج الأخرى لاتفاقية كامب ديفيد ، لا علاقة لها اطلاقا بمهمة اقامة سلم عادل ودائم فـــــي الشرق الأوسط .

فاسرائيل لا تقوم بمجرد ارجاع سيناء التي استولت عليها من مصر في حرب عدوانية . وانما ارجاعها قد اشترته خيانة السادات لمصالح العرب المشتركة ، وعلى رأسها حقوق الفلسطينييـــــن المشروعة في تقرير مصيرهم وفي اقامة دولة لهم .

وعلاوة على ذلك تلقت مصر ، بالاضافة الى سيناء ، جندا أمريكيين من قوة الوزع السريـــــع . وهذا يعني ، لو نظرنا في لـــب الموضوع ، أن الاحتلال الاسرائيلي لسيناء قد حل محله الاحتـــلال الأمريكي ، وأن الولايات المتحدة قد ضمنت لنفسها رأس جسر للتدخل المباشر في شؤون دول الشرق الأوسط والمناطق المجاورة .

ان عملية "تبديل الحرس" في سيناء ــ وهي عملية معادية للعرب ــ لا يخفف من عدائهـــــا اطلاقا أن الجندي الأمريكي هناك سوف يشترك معه جنود بعض حلفاء الولايات المتحدة في كتلـــــة شمال الأطلسي . فشعوب الشرق الأوسط تذكر بوضوح كيف كانت الدول الاستعمارية تطغى عليهـــــا في أراضيها ، والعرب يعلمون أكثر من غيرهم الوقت والجهد اللذين أنفقا قصد اخراجها منها .

ولا تجعل حكومتا واشنطن وتل أبيب أن الاستعاضة عن قوات الاحتلال الاسرائيلية فـــــي سيناء بقوات احتلال أمريكية لا تعني اطلاقا نهاية سياسة كامب ديفيد . بل ان نواياهما تنصـــــرف بالعكس نحو الاستمرار بجهود متضاعفة في ســـياسة ابرام صفقات منفصلة معادية للعرب . وهمـــــا يرغبان في فرض مشروعهما "للحكم الذاتي الاداري" على فلسطيني الضفة الغربية لنهـــــر الأردن وقطاع غزة وهو مشروع سيئ السمعة يرمي في الواقع الى منع قيام دولة فلسطينية مستقلة والى تمهيـــــد السبيل لضم اسرائيل الأراضي الفلسطينية .

وتطالب شعوب الشرق الأوسط ، التي ترفض هذه الخطط الاستعمارية ، باقامة سلم عـــادل ودائم يضمن ارجاع الأراضي العربية التي استولت عليها اسرائيل ويمكن الفلسطينيين من إعمـــــال حقهم غير القابل للتصرف في اقامة دولة خاصة بهم ، ويتيح لجميع دول هذه المنطقة بالعيـــــش في سلم وأمـــن .

../..

وتتلاءم هذه التطلعات لشعوب الشرق الأوسط مع الاقتراح الذى قدم في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بشأن عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الاقتراح الذى يمكن أن يسهم في قضية ايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط على أساس واقعي وبناء لايزال قائما .

- - - - -